

الفصل الخامس

نظرية أبجدية الحياة والطيور

الأبجدية والطيور

سبق و أثبتنا وجود الأبجدية فى عالم الإنسان والنبات والأسماك والحشرات، ونحاول إثباتها حاليا فى عالم الطيور:-
إن الطيور فيها آكل العشب (الحبوب) وآكل اللحوم مثلها مثل الحيوان، ومنها الأليف الجميل ومنها المفترس قوى العضلات، ومنها الصغير جدا فى الحجم ومنها الكبير جدا فى الحجم مثلها مثل الحيوان تماما.

ولنتناول بعض التفاصيل عنها :

(عن مجلة العلم فى عددها (٥٩) أول يناير ١٩٨١م)

وتحت عنوان الطيور الجارحة

تضم هذه الرتبة العديد من الجوارح والى تنتشر فى معظم أنحاء العالم ويمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات: أولها نسور الدنيا الجديدة ويمثلها النسر الأمريكى - أندين كوندور - وكوندور أمريكى وكوندور كاليفورنيا والمجموعة الثانية وتحوى عقاب النسارية - الحدأة - العقبان . وصقور الدنيا القديمة . والمجموعة الثالثة ويمثلها أبو الجيب أو آكل الثعابين والرابعة وهى الصقور الحقيقية. وحديثا أمكن أن تنضم رتبة البوم والبغف إلى هذه المجموعة من الجوارح لقربها منها فى طبائعها وتشابه بعض الصفات التشريحية الداخلية.

ونلاحظ أن حاسة البصر هى أدق الحواس فى الجوارح وهذا راجع إلى كسبر حجم العين وتركيبها الداخلى الخاص الذى يساعدها على

تكوين صورة كبيرة واضحة على الشبكية. وحادقة العين تكون إما صفراء
- برتقالية - أو حمراء وذلك يكسبها بريقا لامعا.
وعن مجلة العلم (فى عددها ٣٣٢ - مايو ٢٠٠٤م)

وتحت عنوان الطنان أصغر الطيور حجما فى العالم

طائر الطنان أصغر الطيور ومنه ما لايزيد حجمه عن حجم فراشة
متوسطة وأصغر أنواعه الميكروسكوبى لايزيد طوله على بوصتين وربع
البوصة (٥٧ مم) ولايزيد وزنه على ١٦ / ١ أوقية (١٠٨ جرامات وبيضته
لاتزيد على حبة البسلة تبلغ ١٦ / ٣ بوصة (٤,٥ مم) طولاً وتزن ١٠٠٠ / ٥
أوقية (١٤,٠٠ جرام).

عش طائر الطنان يصنعه من القطع النباتية وخيوط العنكبوت وغيرها
ونصف قطر عشه حوالى (٢ سم) وعادة يضع فيه بيضة أو اثنتين .
(وعن مجلة العلم فى عددها مايو ٢٠٠٤م - العدد ٣٣٢)

وتحت عنوان النعام

والنعام طائر لايطير وهو أكبر الطيور حجما على الأرض، وعند بلوغه
سنة ونصف السنة يتكون لديه أقوى جهاز على الإطلاق؛ حيث يصل
ارتفاعه إلى ٣ أمتار ووزنه إلى ٢٠٠ كيلو جرام
والسؤال الآن: إذا كانت الطيور تطير والحيوانات لا تطير فما
الحيوان الذى يمثل الطيور فى عالم الحيوان؟؟
الحيوان هو السنجاب، وما يثبت صحة ذلك:
(عن مجلة العلم فى عددها ١٧٢ يناير ١٩٩١م)

وتحت عنوان السنجاب الطائر

(يتزحلق) بغشائه الجلدى مثل البراشوت فى الهواء والذى يمتد ما بين رجليه الأماميتين والخلفيتين .

وهناك نوع آخر من السنجاب يسمى (السنجاب الطائر) يتخذ جنوب قارة آسيا موطناً له ، ولكنه قليل العدد فى قارة أوروبا وأمريكا الوسطى والشمالية.

وأيضاً يطلق عليه (السنجاب الأمريكى) وهو رمادى اللون.

وأيضاً يوجد نوع يمتاز بكبر حجمه ويبلغ طوله متراً تقريباً يعرف باسم (كلب الأشجار) يستطيع أن ينزلق (يتزحلق) مسافة أكثر من أربع مائة وخمسين متراً، كما أنه يستطيع أن يقفز من قمة شجرة إلى الأفرع السفلى لشجرة أخرى.

ويستطيع السنجاب أن ينزلق بسهولة ويسر لوجود غشاء جلدى يمتد بين أرجله ويعمل مثل البراشوت.

